

خصائص الموارد الطبيعية

- قابلة للتجدد والعكس.
- تتأثر بعوامل الاستغلال (الوفرة، التكلفة، التقنية، التوزيعات، التوجهات السياسية، الحرب والسلام، حجم الطلب وفترات الرواج..)
- تمثل مخزون استراتيجي للدول
- الندرة المرتبطة بالسياسات الاقتصادية وبمدى توفر البدائل، إضافة إلى عوامل أخرى قد تؤدي إلى ندرة موارد معينة.

أنواع الموارد الطبيعية

تصنف الموارد الطبيعية حسب عدة معايير:

- 1/ من حيث الاستغلال: تصنف إلى موارد طبيعية واقتصادية
- 2/ من حيث التوزيع: تصنف إلى
 - موارد واسعة الانتشار، مواد متوسطة الانتشار، مواد محدودة الانتشار، مواد نادرة
- 3/ من حيث طبيعة تكوينها: تصنف إلى
 - موارد عضوية، موارد غير عضوية، موارد مختلطة
- 4/ من حيث التجدد: تصنف إلى
 - موارد متجددة، وموارد غير متجددة، موارد منتهية

العوامل المؤثرة في استغلال الموارد

- التشريعات والسياسات الحكومية
- الموقع وعلاقاته
- المناخ ومظاهر السطح
- الاتفاقيات الدولية
- حجم السكان والنظم الاجتماعية
- رأس المال
- التكنولوجيا
- النقل والمواصلات
- نشير إلى أن الموارد هي موضوع للندوات والمؤتمرات الدولية والتي تترجم في شكل اتفاقيات تعاون، وشراكة، أو تكتل، لأهداف قد تتعلق بتنظيم الاستغلال، أو التكامل

العوامل المؤثرة في الإنتاج الإقتصادي

تنقسم إلى قسمين أحدها طبيعي والآخر بشري

• 1/ العوامل الطبيعية:

رغم تزايد قدرة الانسان باستمرار على تحدي عناصر البيئة الطبيعية إلا أنها لازالت تحول دون ممارسة الانسان لبعض الأنشطة الاقتصادية في أماكن معينة وتساعد على ممارستها في أماكن أخرى، وتشمل العامل الطبيعية المؤثرة في الإنتاج الإقتصادي: توزيع اليايس والماء، التكوين الجيولوجي، مظاهر السطح، المناخ، مصادر المياه، التربة، الغطاء النباتي والحيواني.

• أ/ توزيع اليايس والماء:

على اعتبار أن اليايس هو المجال الرئيسي للنشاط الانساني نجد أن أغلب اليايسة تقع في النصف الشمالي للكرة الأرضية، كما يوجد تباين كبير بين القارات من حيث الامتداد وطول السواحل، التربة... وعلى اعتبار ان البحار المحيطات تمثل 71% من مساحة سطح الأرض فهي أيضا مجال مهم لعديد الأنشطة الانسانية الحيوية.

ب/ التكوين الجيولوجي:

له أهمية كبيرة لتأثيره المباشر على توزيع الصخور والمعادن، حيث أن الاهتمام بالأزمة الجيولوجية وتكويناتها وتوزيعها يساعد على معرفة طبيعة وامكانيات الانتاج المعدني على سطح الأرض.

وبالاحظ على توزيع المعادن التباين وعدم التجانس وهو ما أدى إلى زيادة تبادل هذه المعادن ضمن نشاط التجارة الدولية.

• ج/ مظاهر السطح:

يختلف اهتمام الجغرافيا الاقتصادية بمظاهر السطح عن اهتمام الجيومورفولوجيا أو الطوبوغرافيا حيث أنها تهتم بأثر مظاهر السطح على الإنتاج الاقتصادي كأن تكون عاملا مساعدا على النشاط البشري أو عاملا معرقلا له. وهو ما يظهر من خلال تباين مجالات النشاط البشري بين المناطق السهلية والجبلية أو بين المناطق المنخفضة والمناطق المرتفعة

• د / المناخ:

يعد من أهم العوامل الطبيعية تأثيرا في النشاط البشري وذلك لمحدودية قدرة الانسان على التأثير فيه، وتكاد تقتصر جهوده على التقليل من تأثير العناصر المناخية والتكيف معها. ويؤثر المناخ بعناصره المختلفة -حرارة، تساقط، رطوبة، رياح،...- على مختلف أنشطة الانسان.

• هـ / مصادر المياه:

سواء كانت سطحية أو جوفية فهي مصدر الحياة، وحيث يوجد الماء توجد الحياة وتزدهر الأنشطة الاقتصادية وحيث ينعدم الماء تنعدم الحياة وتتوقف الأنشطة البشرية.

• و / التربة:

لها دور هام في تحديد نوع الحياة النباتية وطبيعة المحاصيل الزراعية من خلال مجموع خصائصها الميكانيكية والكيميائية والحيوية، وهو ما ينعكس على طبيعة النشاط الفلاحي والزراعي.

• ي / الغطاء النباتي والحيواني:

يمثل الغطاء النباتي كل أشكال الحياة النباتية الطبيعية وهو يمثل مورد مهم للثروة كما يحدد نمط النشاط وأسلوب الحياة في جهات كثيرة من العالم.

أما بالنسبة للحيوانات البرية والحشرات فهي تتلاءم مع ظروف البيئة الطبيعية إلا أنها تلجأ إلى اتباع أساليب متعددة من أجل البقاء كالهجرة الموسمية... وللحيوانات البرية تأثير مباشر أو غير مباشر في الانتاج الزراعي والنشاط البشري بصفة عامة.

• 2/ العوامل البشرية والحضارية:

الانسان هو محور الانتاج الاقتصادي وهو الذي يعطي قيمة للموارد، من خلال استغلال قدراته وامكانياته لتسخير عناصر البيئة الطبيعية في توفير حاجياته.

- وتؤثر العوامل البشرية في الإنتاج الاقتصادي من خلال واقع توزيع السكان في العالم (الذي تتحكم فيه عوامل كثيرة)، وقدراتهم المرتبطة بالمستوى الحضاري والمعيشي، إضافة إلى الحالة الصحية العامة والمستوى التعليمي وهو ما ينعكس على حجم اليد العاملة ونوعيتها ومستواها التعليمي، وهو ما يجعلها تتباين بصورة واضحة بين دول ومناطق العالم.

- كما نشير إلى أن السياسات الدولية المتبعة لها دور بارز في عمليات الإنتاج الاقتصادي، من خلال التحكم في عملية العرض والطلب وتحديد الأسعار وخلق أسواق جديدة وتوظيف الدعاية الإعلامية، هو ما يؤدي أحيانا إلى تعرض دول العالم إلى أزمات اقتصادية حادة تؤثر على الإنتاج الاقتصادي.